

التمويل

يعرف التمويل بأنه: الإمداد بالأموال في أوقات الحاجة إليها، ويشمل العناصر التالية:

1. تحديد دقيق لوقت الحاجة للتمويل:

يجب على أن يكون لدى سيولة كافية لمواجهة الفرص المتوقعة في المستقبل أو التهديدات التي قد تحدث في المستقبل. إن لم يكن لدى سيولة كافية تقابل الفرص التي قد تحدث مستقبلاً وأيضاً تساعد على إخماد التهديدات التي من الممكن أن تحدث مستقبلاً. يجب على دراسة مصادر تمويلية معينة، يجب على دراسة أي مصدر من المصادر الممكنة أو المتوفرة داخل هذا السوق للحصول على مبالغ معينة من قبلهم.

2. البحث عن مصادر الأموال:

من أي مصدر سوف احصل عليه، راح نتطرق إلى مصادر تمويل الشركات من ضمنها مصادر تمويلية قصيرة الأجل ومصادر تمويلية طويلة الأجل.

3. المخاطر التي قد يتعرض لها أي نشاط يزاوله المستثمر:

يجب على دراسة هذه المخاطر بدقة قبل العملية التمويلية وقيل أن أمول أو أقوم بعملية تمويلية لهذا المشروع يجب عليّ دراسة ما هي الطرق المستقبلية التي سوف تساعدني أنا كمستثمر بعملية السداد لهؤلاء الممولين.

لدينا هنا مجموعة من الاستراتيجيات للممولين:

- تمويل المنفرد من قبل مؤسسة واحدة أحياناً بعض الشركات تتعامل مع مؤسسة واحدة للعملية التمويلية.

مثال على ذلك بسيط مثل الشركات التي تقوم بالبيع بالتجزئة عادة من الشخص الذي يمولها هو المورد وذلك باستخدام الائتمان التجاري بينهما أي أن هذا الموزع يقوم بالشراء بالأجل من قبل هذا المورد وعند

البيع يقوم هذا الموزع بعملية السداد لهذا المورد هنا ينتفع المورد وذلك لأن منتجاته سوف تروج بالسوق وسوف تباع

أيضاً الموزع يستفيد من هذه العملية حيث أنه يحصل على الائتمان التجاري من قبل المورد وعند بيعه لهذه البضاعة واستلام المبالغ من قبل المستهلك النهائي يقوم بعملية السداد لهذا المورد.

- تمويل ثنائي من مؤسستين تشتركان في تمويل نشاط واحد.

من الممكن أن يكون هذا المشروع أو هذه العملية التنموية تمول من قبل أكثر من مؤسسة.

- تمويل متعدد من عدة مؤسسات تمويلية تشترك في تمويل مشروع واحد.

وذلك لان الموارد الاقتصادية قليلة وبالتالي لا تستطيع المشاريع الكبيرة جدا لا تستطيع مؤسسة واحدة المضي قدما وإنشاء هذا المشروع بينما في حالة التعاون بين أكثر من مؤسسة عادة تكون ثلاث فأكثر لإنشاء هذا المشروع والاستثمار فيه

فبالنتالي تكون هناك مساعده تمويلية بين هؤلاء المؤسسات مما يساعد في العملية التنموية الاقتصادية في البلد والتنمية الاجتماعية داخل هذا البلد.

كما يمكن أن يكون التمويل من قبل مؤسسات دولية أو مؤسسات خاصة في حالة المشاريع الضخمة: أيضاً يمكن يكون من قبل الدولة يكون هنالك دعم لبعض من المشاريع من الدولة مما يساعد في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذا البلد.

مصادر الإيرادات ومصادر المصروفات:

لدينا هنا إيرادات المبيعات الناتجة عن نشاط التشغيل الأساسي لهذه المؤسسة أي أنه الإيراد المحصل من قبل بيعي للمنتجات التي أنا كشركة صناعية أقوم بإنتاجها ومن ثم أعاده بيعها أو أقوم بشراء مثلا المواد

الأولية وأقوم بإعادة تصنيعها ومن ثم أقوم بإعادة بيعها أكثر من تكلفتها فالفرق بين سعر البيع والتكلفة يصبح بالنسبة لي إيراد لهذه المبيعات.

الإيرادات المحصلة من قبل الاستثمارات:

عادة تكون الاستثمارات في الأوراق المالية من ضمنها هنا الأسهم سواء تكوين محفظة معينة في الأسهم وشراء مجموعة من الأوراق المالية وعند تغير سعرها أقوم ببيع هذه الأوراق المالية فبالتالي هنا سوف أحقق أيراد استثماري.

العمولات: المحصلة على خدمات أخرى قد تقدمها الشركة. بعض الشركات لا يكون لديها جزء تشغيلي واحد وإنما من الممكن أن تكون في مجموعة من الأشغال التي تقوم باستخداماتها بالتالي قد تحصل هذه المؤسسة على إيرادات أخرى بخلاف الإيراد التشغيلي أو الإيراد الأساسي أو الإيراد الذي تحصل عليه من جراء قيامها بالعملية الاستثمارية أيضاً من الممكن أن يكون هنالك إيرادات أخرى.

مصادر الإيرادات:

- إيرادات المبيعات (النتيجة عن نشاط التشغيل الأساسي للشركة)
- الإيرادات المحصلة من جراء الاستثمارات
- العمولات المحصلة على خدمات أخرى قد تقدمها الشركة
- إيرادات أخرى

مصادر المصروفات: التكاليف التشغيلية المتغيرة من أجور مواد شراء وخدمات متعلقة بهذا النشاط. أي مشروع من المشاريع الاستثمارية يتطلب إلى تكاليف تشغيلية بدون هذه التكاليف التشغيلية لا يمكن أن تكون هناك عمليات انتاجية من الممكن أن تكون هذه التكاليف من ضمن الإيجارات الي قد تستأجرها هذه المؤسسات مثلاً تستأجر هذه المؤسسات آلات مثلاً قد تقوم باستئجار مباني معينة أو تستأجر معدات معينة.

المواد الأولية:

التي من الممكن أن تكون بصفة المواد التشغيلية

من ضمنها أجور ورواتب هؤلاء الموظفين لدى هذه المؤسسة.

مصادر المصروفات:

- تكاليف التشغيل المتغيرة من أجور ومواد وشراء خدمات متعلقة بالنشاط.

- تكاليف التشغيل الثابتة والمتعلقة بمخصص الاستهلاك والإيجارات.

- الفوائد والتكاليف المدفوعة على الأنواع المختلفة من الديون:

(أوراق دفع، القروض، السندات التي تصدر هذه الشركة).

قد يسحب على المؤسسة أوراق مستحقة الدفع في فترة زمنية لاحقة وفي حالة تعثر هذه المؤسسة تكون

هنالك فوائد تترتب على تأخر هذه المؤسسة لعدم سدادها في هذا الوقت المطلوب أيضاً القروض التي قد

تقوم هذه المؤسسة باقتراضها من قبل المؤسسات الأخرى.

- مصروفات أخرى: مثل الخسائر الرأسمالية في حالة أن هذه المؤسسة قامت ببيع منتجاتها بأقل من

تكلفتها هنا يترتب على المؤسسة خسائر رأس مالية.

جانبي القرار المالي لهذه الشركات:

جانب الاستثمار: مخرجات الشركة تحتاج لمجموعة من الأصول منها:

الأصول الثابتة (عينية).

الأصول المتداولة.

أصول أخرى.

جانب التمويل: -

مصدر حق الملكية.

مصدر الديون:

*التزامات متداولة. / *ب-التزامات طويلة الأجل.

مصدر حق الملكية. ما هي المصادر التمويلية لأصحاب هذه العملية الاستثمارية؟

مصدر الديون. التزامات متداولة والتزامات طويلة الأجل وهذا الجانب التمويلي يمول الجانب الاستثماري وذلك بشراء أصوله الثابتة والأصول المتداولة والأصول الأخرى. فيما يتعلق بالجانب التمويلي.

- مصدر حق الملكية، هل هذه المبالغ التي قام المالك بعملية استثمارية لها هل هي من ادخارات سابقة؟ هل هي من مصادر معينة؟ من أين تم الحصول على هذه المبالغ؟ هل هي التزامات متداولة أي أنها سوف تسدد خلال فترة زمنية تقل عن سنة؟ أم هل هي التزامات طويلة الأجل يلزم على أصحاب المؤسسة سدادها أكثر من الثلاث سنوات؟

الجانب الاستثماري.

الأصول الثابتة لهذه المؤسسة ما هي؟

والأصول المتداولة لهذه المؤسسة ما هي؟

هل هناك استثمارات في الأوراق المالية؟

هل الاستثمارات في العملية التشغيلية في الهدف الرئيسي لهذه المؤسسة الذي أنشئت من أجله أم هناك أصول أخرى؟